

البابُ الأوَّلُ

مقدِّمةٌ

الفصلُ الأوَّلُ: خلفيَّةُ البحثِ

ذكر ويليك ووارين بأنَّ "الأدب هو نشاطٌ إبداعيٌّ لعملٍ فنيٍّ" (ويليك ووارين ، ٢١٠٦:٣). حتى الآن، إنَّ الأدب لن يُعرَّف بالتفاصيل. ذكر ماوردي أنَّ كلَّ تعريف يوجِّه إلى جانبٍ واحد، وللأدب جوانبٌ كثيرةٌ وواسعةٌ " (ماوردي، ٢٠١٣ : ٥).

ولذلك، فهمُ باحثِ الأدب في شرح العمل الأدبي يحتاج إلى لغةٍ علميةٍ وعقلانيةٍ.

قال جولدمان، كالواقعة الإنسانية "إنَّ العملَ الأدبيَ بنيةٌ ذو معنى. للأدب

علاقة كبيرة بشعوب العالم " (فاروق، ٢٠١٢ : ٩٠). وذلك ذكره ويليك ووارين بأنَّ

"العلاقة بين الأدب والمجتمع تُضع في علاقةٍ التي هي أكثر رمزية ذو معنى (ويليك ووارين



، ٢١٠٦:١١٩).

كانت القصة القصيرة أدبًا خياليًا وهو قد أوفى بجماليةٍ فنيةٍ، ذكر سومارجو

(١٩٩١:٣٦): " ليستِ القصةُ القصيرةُ حوارَ الحوادث، وليست تستند إلى حوادث

حقيقة، ولكن كانت إختراعا، أَلفها المؤلفُ. رغم أنَّ القصة القصيرة خيالية، ولكن

كانت مكتوبة بحقائق الحياة ".

على هذا الأساس، يمكن القول إنّ القصة القصيرة أحد الأعمال الأدبية التي تصوّر الحياة وتناقش مشاكلها حول المؤلف، مثل المشاكل الاجتماعية التي تشمل على بنية الأيدولوجية والسياسية والاقتصادية والثقافية والدينية.

كان النقد الاجتماعي مجالاً يعطى كثيراً من الإلهامات للأدباء ، وفقاً لما سيصبح موضوعاً، خصوصاً لأدباء العرب. وهذا، كما ذكره ماوردي (٢٠١٣ : ١١٠) مناسب بتطوّر النقد الأدبي العربي الحديث الذي ينقسم إلى بعض التيارات أو المدارس. إحدى التيارات المستندة إلى أنّ تعبير المشاعر كتجسيد، وسعت إلى تصوير واقع الحياة في أحسن التصوير، حتى تبدو دون العيوب. يسمى هذا التيار بتيار الرومانسية. أما شعراء العرب الذين يمثلون هذا التيار، منهم المنفلوطي العقاد، وتوفيق الحكيم.

مختارات القصة القصيرة كثير من "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم. هذه القصة القصيرة مجموعة من القصص المكتوبة بالقصص المدغدغة، والفلسفية، والحكيمة. وبالإضافة إلى ذلك، سكب توفيق الحكيم موقفه الحاسم للمعايير الاجتماعية الواقعة في المجتمع في عصره. وفقاً لذلك ستبحث الباحثة عن قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم. يهدف هذا البحث لتحليل النص الدالّ على النقد الاجتماعي باستعراض السيميائية بيرس، بالافتراض الأساسي بأنّ الأدب كان حاضراً



UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بوسيلة اللغة، واللغة كعلامات، وتسمى العلامة في منظور بيرس بالمثل
"Representamen".

وفقا لخلفية البحث المذكورة، تتخذ الباحثة عنوان "النقد الاجتماعي في
قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم: دراسة سيميائية".

الفصل الثاني: تحديد البحث

وفقا لخلفية البحث المذكورة فالمشكلة في هذا البحث هي: " كيف النقد
الاجتماعي في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم: دراسة سيميائية في
منظور السيميائية لبيرس ". لتوضيح عن ذلك، تُطرح بعض الأسئلة وهي على النحو



التالي:

١. كيف الممثل والموضوع والمؤؤل في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق

الحكيم؟

٢. كيف موضوعات النقد الاجتماعي في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق

الحكيم؟

الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

وفقا لتحديد الباحث السابق، فأهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة الممثل والموضوع والمؤول في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة موضوعات النقد الاجتماعي في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم.

الفوائد المأخوذة من هذا البحث هذه هي:

١. الفائدة النظرية : يزيد هذا البحث كنوز النظرية النقدية الأدبية في مجال النقد، والسيمائية أو السيميوطيقا.

٢. الفائدة العملية : يساعد هذا البحث القراء على فهم النقد الاجتماعي ومعرفته

في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: الدراسات السابقة

دراسة على قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم، رغم طُبعت لأول

مرة في عام ١٩٤٥ في مصر، فكانت من الأعمال الكلاسيكية المصرية، ولكن مدى

معرفة الباحثة لم يبحث عنها أحد موضوعا للبحث، ولكن قد ترجمت هذه القصص

القصيرة في الإندونيسية بعنوان " *Obrolan Sang Keledai* " ترجمها عبدالله نور عام ٢٠٠٦ في ناشر إمبون، جاكرتا.

ماضت الكتابات أو الدراسات على العمل الأدبي لأغراض مختلفة التي قام بها الباحثون. لكن، لكل منها خصائص تميز بعضها البعض. كمحاولة للكشف عن أصالة الدراسة، فستقدم الباحثة بعض البحوث السابقة بالبحوث المتعلقة بالنقد الاجتماعي أو نظرية علامات العلاقة الثلاثية (*Triadic*) تشارلز ساندرز بيرس، من أهمها ما يلي:

أولها، بحث لريجان هرج الرحمن، ديوي ك. سوندارسونو، نور أثنان (٢٠١٥)، بقسم الدراسات التواصلية، كلية التواصل والتجارة، جامعة تلوكوم، بعنوان "تمثيل تسامح الديانة في فيلم نور من الشرق (تحليل السيميائية لبيرس)". فيه أفعال وحوارات التي تمثل التسامح الديني. ثم تُحلّل الأفعال والحوارات منه وفقا لعناصر المعنى الثلاثة لبيرس التي تشمل على العلامة أو الدليل الممثل و الموضوع و التفسير. استعمل ذلك البحث بحثا نوعيا بالمنهج العلمي الذي بياناته في شكل آراء من المدخلي التفسيري (*subyektif*).

ثانيها، رسالة ريزا فاجري (طالب عام ٢٠١٤) ققسم التواصل والبت الإسلامي، كلية علوم الدعوة والتواصل بالجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا بعنوان النقد والصورة الاجتماعية في الموسيقى (تحليل السيميائية في ألبوم الغرفة المظلمة تأثير بيت الزجاج). تُعرف فيهل معاني الدلالة المطابقة بالشفرات الثقافية

الموجودة في الحياة اليومية. من الاستعارات المستعملة، تبدو النقد والصورة الاجتماعية الواقعية التي سيبلغها المؤلف.

ثالثها، رسالة محمد نصيح الدين (٢٠١٢) قسم اللغة العربية وادبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج عنوان "الموضوعات الثقافية في رواية العائدة لسلام أحمد إدريس (دراسة سيميائية)". قد

ورد في الرواية النص الدال على الموضوعات الثقافية ثم تقسيم أنواع العلامات السيميائية

الواردة في الرواية. منهج الذي استعمله هو منهج التحليل المحتوى، يتعلق بمحتويات التواصل، إما لفظيا في شكل اللغة، وإما غير لفظي في جميع محتويات حياة الإنسان.

معادلة هذا البحث بالبحث الذي سيجرى تقع في المنهج المستخدم أي نظام العلامة

ليبرس. واختلاف هذا البحث بالبحث الذي سيجرى يقع في الدراسة وتطبيق نظرية العلامة ليبرس وموضوعها.



بعد استعراض المكتبة، تُعرف نقطة التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

بالبحث الذي سيجرى. وقعت معادلتها في الدراسة المستعملة هي المدخل النقدي

والدراسة السيميائية ليبرس. رغم استعمال نفس المدخل والدراسة، ولكن اختلاف كل

واحدٍ منهما، أي موضوع البحث.

الفصل الخامس: أساس التفكير

ذكر ويليك ووارين بعض تعريفات الأدب منها "يُستعمل العمل الأدبي في فن

الأدب، يُعتبر على أنه عملٌ خيالي" (وياتي، ٢٠٠٨: ١٥). وفقا لذلك الرأي شرح

سومارجو (١٩٩١: ١٦) شرحه التالي:

ينقسم الأدب إلى قسمين: (١) الأدب الخيالي و (٢) الأدب غير الخيالي. يؤكد

الأدب الخيالي على استخدام اللغة الدلالية الالتزامية (معان كثيرة) بينما يؤكد الأدب غير

الخيالي على استخدام اللغة المطابقة (المفرد).

كانت القصة القصيرة عملاً خيالياً. هي قصة أو سردية (ليس تحليل جدلي)

وهمية (لا تحدث ولكن يمكن أن تحدث في أي مكان وزمان) وقصيرة (سومارجو،

١٩٩١: ١٦) بسبب النسبية، فليس في القصة القصيرة أشخاص كثيرة. وكانت القصة

مباشرة.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تسبب طبيعة الذاتية للأدب صعوبة في ظهور تعريف الأدب. لذلك، ظهرت

التخصصات العلمية الأدبية. من أهمها: نظرية الأدب، وتاريخ الأدب والنقد الأدبي. ذكر

أبرامز في ماوردي (٢٠١٣: ١٣) أنّ النقد الأدبي فرع من العلوم الذي يبحث فيه عن

صياغة العمل الأدبي وتقسيمه وتطبيقه وتقييمه. ظهر نقد الأدب بأنواعه المختلفة وله

غرض. النقد الاجتماعي من أنواع النقد الأدبي، رأى بيرغر ولقمان أنّ النقد الاجتماعي

(راتنا، ٢٠٠٤: ١١٧) "حقيقة التي تُبنى اجتماعياً، هي حقيقةً بالنعوية المستقلة التي لا

تعتمد على إرادة الذات " يتعلق النقد الاجتماعي بكل شيء الذي حدث في الحياة الاجتماعية، مثل سياسات الحكومة الذاتية ولا تهتم شعبها إلا قليلا (سوسيتيوان، ١٩٩٧:٧).

حضرت السيميائية بافتراض أن العمل الفني هو عملية التواصل (راتنا، ٢٠١٥: ١١٧). يمكن أن يُفهم العمل الفني في علاقته بين المرسل والمرسل إليه قط. لا يعرف المعنى العلامة من العلامة نفسها و لكنها يُعرف من السياق.

عن العلامة، ذكر بيرس أن الممثل يشير إلى مستعمل العلامة ويفسرها بأنها علامة. لأنه يفسر شيئا كمثل، فخطر في ذهنه تفسير. التفسير هو كل ما ظهر في ذهنه لأنه يفسر ممثلا (نزار الدين، ٢٠١٥: ١١).

وفقا للنظريات المذكورة، فسقوم ببحثنا بتحليل النقد الاجتماعي في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم الحكيم بالمنظور السيميائي لبيرس.

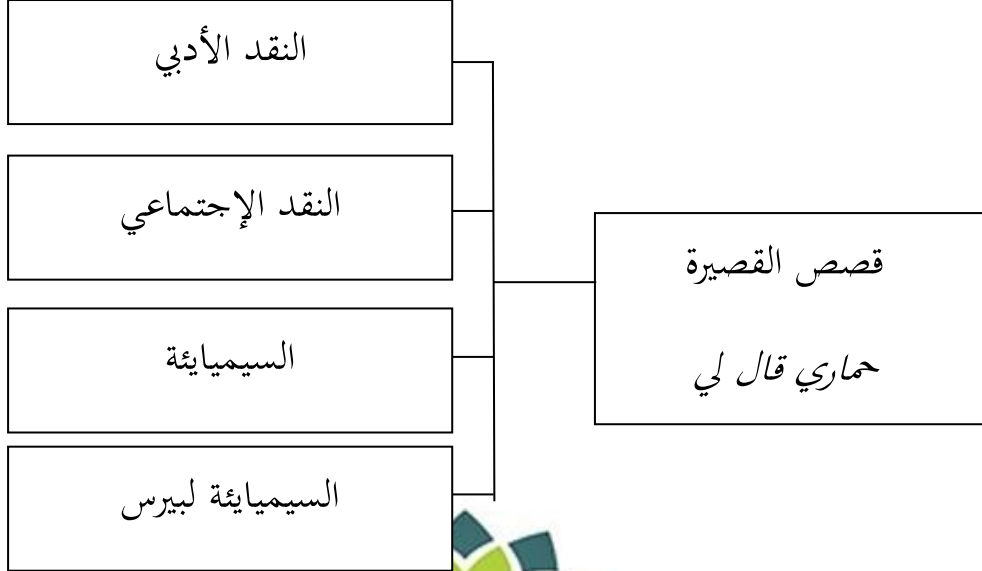
لتوضيح المناقشة، تصوّرها الباحثة بالمخطط الآتي طرق البحث:



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١,١ : الإطار الفكري



الفصل السادس: منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

إنّ منهج البحث استراتيجياتُ الهمّ لواقع وخطواتُ نظامية لحلّ السببية. يوظف منهجُ البحث لتبسيط المشكلة، كي تكون المشكلةُ أسهل حلها ولفهمها(راتنا، ٢٠٠٧ : ٣٤). منهج الذي تستخدمه الباحثةُ في هذا البحث هو منهج وصفيّ تحليليّ. رأى راتنا (٢٠٠٤ : ٥٣)، إنّ المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المستخدم لإيجاد المشكلة والكشف نظامياً، أي بوصف الحقائق القائمة، ثم التحليل للبيانات الموجودة في الكلمات أو الصورة.

لذا، يُستخدم المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مضمون النص في قصص

القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم بمدخل علاقة ثلاثية العلامة ليبرس لإثبات على

أنّ هناك علامات تشير إلى النقد الاجتماعي.

٢. خطواته

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق

الحكيم.

ب. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو قصص القصيرة العربية "حماري قال لي"

لتوفيق الحكيم. ستدرس الباحثة فيها نسيًا، أكلن كلمة، جملة، أم خطابة.

win
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. تقنية جمع البيانات

تقنية التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي تقنية مكتبية. تستخدم هذه

التقنية مصادرًا مكتوبة للحصول على البيانات. في جمع البيانات تلاحظ الباحثة قصص

القصيرة العربية "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم. بعد ذلك تسجّل البيانات المتعلقة

بأغراض البحث.

د. تحليل البيانات

يستخدم هذا البحثُ بحثًا مستندًا إلى البيانات النوعية. إنَّ المنهج النوعي هو منهجٌ يعطي انتباهًا إلى البيانات الطبيعية، والبيانات المتعلقة بسياق وجودها (سيمي، ١٩٩٣: ٢٥-٢٦). أما تحليل البيانات في هذا البحث: وصف النقد الاجتماعي في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم في منظور السيميائية لبيرس.

تختار الباحثةُ سيميائيةً بيرس (Triadic) أو العلاقة الثلاثية للعلامات من بيرس، وذلك لإثبات بأنَّ في قصص القصيرة "حماري قال لي" لتوفيق الحكيم علاماتٌ دالةٌ على عناصر النقد الاجتماعي.



الفصل السابع: نظام الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة فينقسم هذا البحث إلى أربعة

uIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أبواب، لكل باب فروع أو فصول هي ما يلي:

الباب الأول مقدمة. يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني إطار نظري. يشمل هذا الباب على مناقشات عن تعريف

الأدب، القصة القصيرة، النقد الاجتماعي السيميائية، تحليل السيميائية والسيميائية لتشارلز ساندرز بيرس.

الباب الثالث هو سيرة الحياة و اختصار الرواية لتوفيق الحكيم.

الباب الرابع تحليل و مناقشة. يشمل هذا الباب على تحليل الممثل و

الموضوع و التفسير في مجتمع قصص القصيرة حماري قال لي لتوفيق الحكيم و معرفة

موضوع نقد الإجتماعي في قصص القصيرة حماري قال لي.

الباب الخامس هو الاختتام: يشمل هذا الباب على الخلاصة و الإقتراحات

وهي خاتمة من أنشطة البحث.

